ناشدن عبر الشرق إدارة الجامعة تخصيص قاعات لهن بـ «البنات»

طالبات دبلوم التعليم الابتدائي يرفضن الدراسة بمبنى البنين

90 طالبة من أصل 120 رفضن التوقيع على العقود مع الجامعة

■ علاء فتحي ■

رفضت طالبات أول دفعة من دبلوم التعليم الابتدائي بجامعة قطر الدراسة بمبنى البنين وناشدن إدارة الجامعة تخصيص قاعات دراسية لهن بمبنى البنات اسوة بزميلاتهن بدبلوم الطفولة ورياض الأطفال وأكدن أنهن يرفضن الاختلاط مع البنين والدراسة معهم في مكان واحد وقالت الطالبات لـ الشرق: فوجئنا بعد اختيار إدارة الجامعة لـ 120 طالبة من خريجات كليات الإنسانيات والتربية والشريعة للدراسة بدبلوم التعليم الابتدائي أن مكان تلقي المحاضرات سيكون بالقاعات الدراسية بمبنى البنين، علماً أن دبلومي الطفولة ورياض الأطفال اللذين نظمتهما الجامعة مؤخراً كانت الدراسة فيهما للطالبات بمبنى البنات. وأوضحن أن مدة الدراسة بدبلوم التعليم الابتدائي الذي يعد الأول من نوعه بجامعة قطر هي عام ونصف العام ولن تستطيع كثير من الطالبات أن يداومن بالجامعة بمبنى البنين لأسباب عديدة من أبرزها عدم موافقة أولياء أمورهن وكذلك عدم وجود قاعات خاصة للطالبات بمبنى البنين أو كافتيريا أو الخدمات الأخرى، اضافة إلى أن كثيراً من الطالبات لن يستطعن الخروج عن قاعات المحاضرات خوفاً مما وصفنه بمضايقات بعض الشباب.

وقالت طالبة لـ الشرق: كان من المفترض أن تقوم أول دفعة من طالبات دبلوم التعليم الابتدائي وعددهن 120 طالبة بتوقيع العقود مع إدارة الجامعة صباح أمس إلا أنه بعد ابلاغهن بأن الدراسة ستكون بمبنى البنين لم تحضر للتوقيع إلا حوالي 30 طالبة وامتنعت 90 طالبة عن الحضور لتوقيع العقود.

وأضاف أن مستقبل كثير من هؤلاء الطالبات مهدد بالانتهاء وضياع فرصة حصولهن على دبلوم عال في التعليم الابتدائي بسبب رفض إدارة الجامعة السماح لهن بالدراسة في مبنى البنات كما تعودن خلال دراستهن الجامعية في الكليات المختلفة.

وأضافت طالبة أخرى بقولها: أخشى أن أحرم من هذه الفرصة الكبيرة لإكمال دراستي الجامعية والحصول على هذا الدبلوم المهم الذي سيساعدني في الحصول على فرصة عمل مناسبة لأنني لن أتمكن من الاستمرار في الدراسة بهذا الدبلوم إذا أصرت إدارة الجامعة على أن تكون الدراسة بمبنى البنين.

وأعربت الطالبات في ختام حديثهن لـ الشرق عن أملهن في أن تستجيب إدارة جامعة قطر وعميدة كلية التربية الدكتورة حصة صادق لمناشدتهن والسماح لهن بدراسة الدبلوم بقاعات مبنى البنات.

يذكر أن دبلوم التعليم الابتدائي يعتبر الأول من نوعه بالجامعة وستحصل الطالبات الدارسات فيه من القطريات على مكافأة شهرية لمدة عام في حين ستكون الأشهر الستة الأولى بدون مكافأة.

جامعة قطر